

المصريون لا يثقون بإدارة الحج السعودية



نشرت صفحة شبكة الحج والعمرة على "تويتر" نتائج استطلاع رأي أجراه معهد دراسي بمصر حول نظرة الحجاج المصريين إلى إدارة الحج في هذا العام.

وأضافت الشبكة (وهي مجموعة مكونة من الأساتذة والطلاب العرب في مجال الفقه والعلوم الإسلامية وتنشر كواليس إدارة الحج السعودية) أضافت أن 21 بالمائة من الحجاج المصريين يرجحون تأجيل حجهم لعام آخر لأسباب أمنية.

كما نشرت الصفحة تقرير المركز العربي للبحوث والدراسات بمصر والذي يوضح عدد المشاركين في هذا الاستطلاع 6000 مصرياً يسافرون هذا العام إلى أرض الحرمين الشريفين لأداء مناسك الحج، واختار المركز المشاركين في هذا الإستطلاع على نمط عشوائي في أعمار تتراوح بين 25 حتي 75 سنة.

ووفقاً لهذا التقرير فإن حوالي 42 بالمائة من المشاركين قالوا إنهم لا ينظرون إلى إدارة الحج في هذا العام بنظرة تفاؤلية و 33 بالمائة منهم لا يأملون بالعودة إلى أوطانهم.

وأضافت الشبكة أن هناك عددا كثيرا من المشاركين يفضلون تأجيل حجهم لعام آخر أكثر أمنا وحوالي 21 بالمائة من الذين سجلوا أسماءهم لحج عام 1437 غيروا آرائهم وينتظرون ضمانات جدية لحفظ أرواحهم ويتوقعون تحسينا في إدارة الحج لهذا العام.

كما أشارت شبكة الحج والعمرة أن 43 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع قالوا إنهم غير راضين من عدم متابعة حكومتهم لحقوق المتوفين المصريين في حادث تدافع الحجاج في العام الماضي بمنى.

وأوضحت الشبكة أنهم سألوا المشاركين عن رأيهم تجاه استخدام السعودية للتقنيات الحديثة في تحسين إدارة الحج وكانت الإجابات على ما يلي: 29% صوتوا أنه جيد جدا و 52% صوتوا أنه ضعيف جدا كما صوت 19% منهم بأنه كان متوسطا. وأجاب المشاركون لسؤال آخر حول نظرتهم إلى الحج في الظروف الحالية فيعتقد 23% من المشاركين بأن الحج عمل ديني بلا مخاطر ويعتقد 45% بأنه عمل ديني ذو مخاطر متوسطة ويعتقد حوالي 32% بأن الحج عمل ديني خطر جدا.

ويعتقد 24% من المشاركين حسب تقرير المركز أن انعدام الأمن والحوادث التي أودت بحياة الحجاج في الأعوام الماضية أمر طبيعي ويعتقد 43% أن السبب لانعدام الأمن في أيام الحج هو سوء إدارة الحكومة السعودية. كما يعتقد 15% من المصوتين أن تلك الحوادث كانت نتيجة عدم مراعاة القواعد والإنذارات من قبل الحجاج وأخيرا يعتقد 18% منهم أنها كانت قدر الله وليس فيها يد من البشر.

جدير بالذكر أن عدد المتطوعين المصريين للحج السياحي لعام 1437هـ انخفض بنسبة 28 بالمائة مقارنة مع العام الماضي.

وقد أدى سوء الادارة السعودية لمراسم الحج السنة الماضية الى وقوع كارثة منى حيث سقط آلاف الضحايا من حجاج بيت الله الحرام ما ادى الى تعالي الاصوات في الدول الاسلامية والمطالبة بتشكيل هيئة مشتركة تدير أمور الحج بدلا من السعودية.